

## بعد أن اتهمت بيونغ يانغ ترامب بإعلان الحرب عليها

# الصين: «لا رايح» من أي حرب تنشب في شبه الجزيرة الكورية



زعيم كوريا الشمالية يتابع إطلاق أحد الصواريخ

وزير الدفاع الأمريكي: واشنطن تريد حل الأزمة الكورية الشمالية بالسبل الدبلوماسية  
حذرت الصين أمس من أن أي حرب تنشب في شبه الجزيرة الكورية «لن يكون فيها رايح»، بعد أن اتهمت كوريا الشمالية الرئيس الأميركي دونالد ترامب بـ«إعلان الحرب» عليها.

وقال ماتيس في مؤتمر صحافي في نيودلهي «نحتفظ بالقدرة على التصدي لأخطر التهديدات الصادرة عن كوريا الشمالية ولكن كذلك على دعم دبلوماسيينا بحيث نبقي المسألة قدر المستطاع في المجال الدبلوماسي».

وتابع «هدفنا هو حل المسألة عبر السبل الدبلوماسية واعتقد أن الرئيس (الأميركي دونالد) ترامب كان واضحاً جداً بشأن هذه المسألة».

ووصل ماتيس بعد ظهر الإثنين إلى الهند في زيارة مخصصة لتعزيز العلاقات العسكرية مع نيودلهي من أجل مواجهة النفوذ المتزايد للصين.

وهذه الزيارة إلى الهند هي الأولى لمسؤول رفيع من إدارة ترامب.

وكانت كوريا الشمالية اتهمت ترامب الإثنين بـ«إعلان الحرب» بعد أن حطقت مقاتلات حربية أميركية بالقرب من سواحلها وهو ما اعتبرته واشنطن اتهامات «عنيفة».

والسبب حطقت قاذفات أميركية قرب الساحل الشرقي لكوريا الشمالية، في الموقع الأبعد في شمال المنطقة المنزوعة السلاح الذي تحلق فوقه أي طائرة أميركية هذا القرن في ما وصفه البنتاغون بأنه «رسالة واضحة» لنظام كيم.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لو كانغ، في إيجاز صحافي إن يكين تأمل بأن تترك كل من واشنطن وبيونغ يانغ أن «التباهي بالتفوق كلامياً والاستفزاز المتبادل سينزيد فقط من مخاطر المواجهة ويضيق المجال أمام المبادرات الدبلوماسية».

وأكد لو أن «أي حرب في شبه الجزيرة الكورية لن يكون فيها رايحاً وستكون انعكاساتها أسوأ على المنطقة والدول الإقليمية».

وذكر ترامب في تغريدة خلال عطلة نهاية الأسبوع أن قيادة كوريا الشمالية «لن تستمر طويلاً» في حال واصلت تهديداتها.

من جهته، اتهم وزير الخارجية الكوري الشمالي، ري يونغ-هو، الرئيس الأميركي بإعلان الحرب على بلاده مؤكداً بيونغ يانغ قدرة على إسقاط قاذفات أميركية حتى قبل

## بعد مصرع أكثر من 300 شخص

# مكسيكو تواصل البحث عن ناجين بعد أسبوع على الزلزال

يعيش 20 مليون شخص. واقضت المهلة الزمنية الحرجة التي تمتد على الساعات الـ72 الأولى بعد الزلزال، والتي يمكن خلالها للناس العالقين تحت الركام البقاء على قيد الحياة، منذ يوم الجمعة. وبذلك تكون فرص العثور على ناجين قد أصبحت ضئيلة جداً.

ولا يزال المكسيكيون يتذكرون «معجزات» حصلت بعد أسبوع من وقوع زلزال عام 1985 الذي راح ضحيته أكثر من 10 آلاف شخص في العاصمة، في حين ذهبت بعض التقديرات إلى حد القول أنه أسفر عن مقتل 30 ألف شخص.

ووصلت بعد ظهر الإثنين إلى مكسيكو مفرزة تدخل فرنسية خاصة، وهي فريق

بعد أسبوع على الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 300 شخص في المكسيك، لا يزال أمل ضئيل بالعثور على ناجين يدفع برجال الإنقاذ إلى مواصلة عمليات البحث في العاصمة، حيث يتصاعد الغضب بين أقربياء المفقودين. وينشط رجال الإنقاذ المكسيكيون والأجانب في عدد من المواقع في العاصمة المكسيكية، فيما يكفون عملهم في موقع مبنى مؤلف من سبع طبقات يضم مكاتب عمل في حي روما. وبحسب الدفاع المدني، لا تزال نحو 40 عائلة تجهل مصير أبنائها. وبلغت حتى مساء الإثنين الحصيلة الرسمية للزلزال الذي بلغت شدته 7.1 درجات ووقع في 19 أيلول/سبتمبر، 326 قتيلًا، تصفهم قضي في العاصمة حيث

## «خطف» أميركي في صنعاء يعمل في شركة نفطية

برس عبر الهاتف أن زوجها «خطف» في نهاية الأسبوع الماضي، داعية سلطات العاصمة إلى المساعدة في تحديد مكانه والإفراج عنه.

وذكرت أن زوجها المولود في عام 1953 يعيش في العاصمة اليمنية منذ أكثر من 20 عاماً، وأنه توقف عن الذهاب إلى عمله في شركة نفطية في مارب قرب صنعاء

قام مسلحون في العاصمة اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين بخطف أميركي في الـ63 من العمر يعمل في شركة نفطية لدى عودته إلى منزله في صنعاء حيث يقم منذ أكثر من 20 عاماً، بحسب ما أفادت عائلته.

وقالت زوجة داني بورتش اليمنية ناديا فورساه الحرازي لوكالة فرانس

## مجلس أوروبا يندد بالظروف «غير المقبولة» لاحتجاز المهاجرين في اليونان

نددت لجنة مكافحة التعذيب التابعة لمجلس أوروبا أمس بالظروف «غير المقبولة» التي يحتجز فيها آلاف المهاجرين في اليونان حيث يعتبر ضوون للعنف من الشرطة ويعانون من نقص الغذاء ومياه الشرب في زنازانات مكتظة و«قذرة».

يقول الخبراء في الهيئة في تقرير أعد بعد زيارته إلى اليونان في ابريل ويوليو 2016 أن «احتجاز الأشخاص في ظروف مماثلة يمكن أن يشكل معاملة غير إنسانية ومهينة وخطراً على الصحة العامة».

وكان ممثلو لجنة مكافحة التعذيب تفقدوا نحو عشرين مخيماً ومركزاً للشرطة ومركزاً حدودياً حيث يحتجز مهاجرون طيلة أسابيع وحتى أشهر. كما تفقدوا «مراكز لتسجيل» الوافدين الجدد في جزيرتين في بحر إيجة.

وأشار المفوضون الأوروبيون إلى اكتظاظ شديد في مركز موريا للتسجيل في جزيرة ليسبوس، مع وجود نحو ثلاثة آلاف مهاجر في تموز/يوليو 2016 في حين يتسع المركز لـ1500 شخص. واحصوا داخل مستوعب من 46 متراً مربعاً 43 شخصاً بينهم أسر مع أطفال صغار ومسنين. كما أحصوا حتى سبعة أشخاص داخل خيمة لشخصين. وتابع التقرير أن هذا الاكتظاظ يؤدي إلى التوتر والعنف بين المهاجرين.

## العثور على ضابط مقتولاً بطلق ناري في مجمع الرئاسة بالفلبين

عُثر على ضابط من قوات النخبة التابعة لحرس الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي مقتولاً بطلق ناري أمس داخل المجمع الرئاسي، بحسب ما أفاد مسؤول.

وعثرت زوجة الرائد هارين غونزافا (37 عاماً) عليه مصاباً بطلق ناري في قلبه داخل غرفته في مجمع قصر مالاكانانغ في مانيلا، بحسب ما أفاد العميد لوب داغوي، قائد مجموعة الأمن الرئاسي.

وأشار المصدر إلى عدم وجود أدلة أولية تشير إلى حدوث مقاومة من قبل الضابط المقتول، إلا أن الشرطة لا تزال تحقق في الأمر.

وأضاف أن الحادثة وقعت بعيداً عن مقر إقامة دوتيرتي داخل المجمع، مشيراً إلى أن حتى باقي عناصر القوة الأمنية لم يكونوا على علم بوقوع إطلاق النار قبل أن تجد زوجة الضابط جثته.

وقال داغوي للصحافيين أن الزوجة، وهي عنصر في القوة الأمنية ذاتها، أكدت أنها وزوجها لم يواجهوا أي مشاكل، عدا عن ضغط العمل الذي يتعرض له غونزافا عادة. وكان الضابط مسؤولاً عن عمليات القوة الأمنية ولم يكن بين أفراد الحرس الشخصي للرئيس.

## تتمت

مسودة قرار الأسواق الموسمية، وصرح عضو اللجنة النائب يوسف الفضالة أن قراراتي (الأسواق الموسمية) و(العربات المنتقلة) سيصدران قريباً قبل بداية دور الانتعاش.

وقال الفضالة في تصريح بالمركز الإعلامي في مجلس الأمة إن النواب أبدوا بعض الملاحظات على مسودة قرار الأسواق الموسمية وبخاصة ما يتعلق بتجربة إقامة المعارض في فترة الشتاء، بأنها لم تكن تنظم بالشكل السليم.

وأوضح الفضالة أن اللجنة وضعت خلال الاجتماع تصوراً كاملاً حول أهمية استمرار عملية تنظيم إقامة هذه المعارض مظلماً هو معتاد لأنها تجربة ناجحة ولا نريد المساس بها أو تشويهها.

وبين أن جل ملاحظات النواب ركز حول تطوير طريقة التنظيم وزيادة حقوق المسوقين، لافتاً إلى تحرق الاجتماع لموضوع العربات المنتقلة وأنه من المنتظر صدور قراره والأسواق المنتقلة قبل دور الانتعاش المقبل (أ.غ)

## بوتين

تجدر الإشارة إلى أن هذا القرار الرئاسي لم يكن مفاجئاً ويأتي على خلفية تولي المسؤولين الأربعة مقاعد في مجلس الاتحاد الروسي في الانتخابات التي أجريت في 10 سبتمبر الجاري، ومن المتوقع أن يدخل بونديارين لجنة الدفاع والأمن في المجلس. وأفادت وكالة «تاس» الروسية بتعيين النائب الأول لجنودناريف، اللواء بافيل كوراشينكو قائماً بأعمال قائد القوات الجوية الفضائية الروسية.

## الداعية العراقي «أبو ولاء»

# بدء محاكمة زعيم شبكة تجنيد لحساب «داعش» في ألمانيا

بدأت أمس محاكمة الداعية العراقي «أبو ولاء» لانتمائه في ألمانيا شبكة تجنيد لتنظيم الدولة الإسلامية، الذي كان منفذ اعتداء سوق الميلاد في برلين على صلة بها.

ويمثل احمد عبد العزيز عبد الله وعمره 33 عاماً ولقبه «أبو ولاء» أمام القضاء الألماني في مدينة تسيله في شمال البلاد، بالإضافة إلى شركائه الأربعة المشتبه بهم حسن كيليتك وهو تركي الجنسية وعمره 51 عاماً، ويوبان سيميو نوفيكي وهو ألماني - صربي عمره 37 عاماً، ومحمود عميرات يحمل الجنسية الألمانية وعمره 28 عاماً بالإضافة إلى احمد فييس يوسف وهو من الكاميرون وعمره 27 عاماً.

وجميعهم متهمون بالانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية وبدعم هذه «المنظمة الراهبية الأجنبية» ويواجهون عقوبة السجن لمدة تصل إلى عشر سنوات وفق قانون الجنائيات، وطوق عدد كبير من قوات الأمن محيط المحكمة الثلاثة، حاملين أسلحتهم ومرتدين سترات واقية من الرصاص، فيما

فرست في قاعة المحكمة إجراءات أمنية مشددة. وأفادت صحيفة «شبيغل» الألمانية أن المناقشات القانونية، التي قد تمتد حتى شباط/فبراير 2018، «ستعطي رؤية مفصلة عن آليات» عمل الشبكة الإسلامية المنطرفة، و«هو ما يجعل من (هذه المناقشات) للمحاكمة الأهم منذ سنوات لعناصر إسلاميين».

وبحسب الادعاء، أنشأ أبو ولاء في مسجد يؤمه في هيلدسهايم، شبكة تجنيد ترسل مقاتلين إلى سوريا والعراق إلى حيث أرسلت ثمانية أشخاص على الأقل، من بينهم توماس

لثانين نفذا تفجيراً انتحارياً دامياً في العراق عام 2015.

ووصل المتهم الرئيسي إلى ألمانيا كطالب لجوء في 2001 وأوقف في تشرين الثاني/نوفمبر 2016، بعد تحقيق طويل أجرته الاستخبارات الألمانية. وأشارت شبيغل إلى أنه متزوج من امرأتين وأب لسبعة أطفال، وسافر وأقام بطريقه غامضة مرات عدة في العراق.

## أكدت سعيها لتسهيل وصول المعونات

# بنغلادش تطالب بربيع مليار دولار لمساعدة الروهينغا

رغم استمرار عملها في باقي أنحاء بنغلادش.

وكانت السلطات البنغلادشية أمرت المجموعات الثلاث بوقف تقديم المساعدات إلى الروهينغا عام 2012.

ونشرت بنغلادش عشرات الفرق الطبية وأرسلت تعزيزات إلى المستشفيات في كوكس بازار حيث تم تقديم العلاج إلى أكثر من 2350 من الروهينغا لإصابات خطيرة تعرضوا إليها خلال الحملة الأمنية التي شنها الجيش البورمي ضدهم، بما فيها إصابات بالرصاص والمناجل وانفجار الألغام.

وتم تلقيح 80 ألفاً من أطفال الروهينغا من أمراض بينها الحصبة وشلل الأطفال فيما عولج آلاف البالغين من حالات إسهال وأمراض تنفسية وتعقيدات في الحمل. ولكن مع وجود حاجة ملحة لمزيد من المساعدة، أعلن وزير الصحة زاهد مالك أن دكا سعت إلى الحصول على 250 مليون دولار من البنك الدولي لتقديم الرعاية الصحية إلى الروهينغا.

وأضاف بيان للوزارة أن البنك الدولي ينظر في الطلب. وقال مسؤول في الأمم المتحدة الأسبوع الماضي إن المنظمة الدولية ستحتاج إلى 200 مليون دولار خلال الأشهر الستة القادمة للتعامل مع أزمة الروهينغا.



لاجئون من الروهينغا ينتظرون من أجل العبور إلى بنغلادش

خيرية محلية ودولية. وكانت السلطات سمحت في السابق لأربع منظمات دولية فقط، بينها أطباء بلا حدود و«أكسيون كونتر لا فام (التحرك ضد الجوع)»، بتقديم

بلدة كوكس بازار الحدودية، بحسب حسين، وعليها التركيز على توفير الرعاية الصحية والمرافق الصحية والمأوى للروهينغا.

وتضم المنظمات جمعيات عالمية الإنثين من تنامي خطر ولكن حتى مع تخفيف القيود، لن يسمح لوكالات الإغاثة إلا بالعمل لمدة شهرين في المخيمات المنتشرة في أنحاء

اللاجئين منذ 25 آب/أغسطس، ضغط على المخيمات التي كان يعيش فيها 300 ألف مسلم من الروهينغا فر وا من موجة سابقة من العنف في بورما، التي يهيم عليها البوذيون. وتعاني المخيمات حالياً من نقص شديد في الطعام والدواء فيما حذرت منظمة الصحة